

د. شريف طه يونس | برنامج براءة | حلقة 82

شريف طه يونس

اه قذ ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا ان تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي ايه في البشر كنجوي تمشي في البشر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره - [00:00:00](#)

ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:49](#)

ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. وحلقة جديدة من حلقات براءة ذلك البرنامج الذي نتناول فيه سورة الكافرون تناولنا تدبريا بمنهاج العلم والعمل وهذا المنهاج هو المنهاج الذي استعمله رسولنا الكريم في تعليم القرآن الكريم - [00:01:04](#)

وهذا المنهاج كما نؤكد دائما منهاج قوي من مناج عظيم. نسأل الله عز وجل ان يجعلنا اسعد الناس به واوفر الناس حظا من انتباهي واحنا في اتباعنا لهذا المنهج مع هذه السورة نطمع في كرم الله عز وجل ان يجعلنا من اهلها ويجعلنا من حملتها ومن اصحابها ومن حفاظها على الحقيقة ونجانا - [00:01:26](#)

اسعد الناس بها في الدنيا وفي الآخرة احنا كنا يعني الحمد لله وصلنا لمحطة مهمة جدا. آآ هذه المحطة متعلقة بهذه القنطرة التي بين جزيرة العلم وجزيرة العمل التي اسمها التدبر. هذه القنطرة فيها مراحل المرحلة الاولى للتفكير في الحال وانهيئناه. ونحن في مرحلة التفكير في المال. والمال ده قلنا منه مآل حسن - [00:01:47](#)

ماشي او عاقبة حسنة او نتائج حسنة او اثار حسنة او ثمرات. وفيه مقال سيء او عواقب سيئة او اثار سيئة او مغبات وقلنا احنا محتاجين نحددنا ومحتاجين نشهدنا. محتاجين نتفكر فيها وننظر ومحتاجين كمان اه نشهد - [00:02:10](#)

محتاجين نفر وننظر ونحضر وكنا الحمد لله رب العالمين يعني انهينا استعراض انا باكد على استعراض استعراض العواقب الحسنة والاثار الحسنة والنهاردة ان شاء الله نشرع في آآ استعراض العواقب - [00:02:28](#)

آآ السيئة والاثار السيئة وبأكد ثاني ان انا بساعد حضرتك مش اكتر من كده يعني وبساعد حضرتك انا يعني بحاول على قد ما اقدر ان احدد معكم الحاجات ما يبقى ان احنا نشهدنا ننقل قلبنا لعالم المستقبل ويتوهم الواحد منا او يتخيل نفسه وقد حصل له ذلك. زي ما اتكلمنا في المرة اللي فاتت على الثمرات او - [00:02:41](#)

العواقب الحسنة يتخيل ان انا الحمد لله رب العالمين ان ازاى مع كل مرة انا بقرأ فيها سورة الكافرون بقلبي مش بس بلساني انا بنفذ اللي ربنا امرني به من من - [00:03:04](#)

اعلان ان انا اعلن واعمل بالبراءة اللي انا امرت بها ان كل مرة ازاى ده بيقربني خطوة من ان انا اكون من اولياء الله ازاى ده بيقربني خطوة من اكون اوفر الناس حافظة من الخروج من الظلمات الى النور. اوفر الناس حظا من الهداية. اوفر الناس حظا من الرشد. اوفر الناس حظا من الكفاية - [00:03:14](#)

اوفر للناس حظا من حلاوة الايمان. كل الحاجات دي انا اشهدنا فده يساعدني زي ما قلنا قلنا يحرك في القلب الشوق والمحبة والرجاء والرغبة. طيب بس عايزين يتحرك في القلب ايضا الخشية والرغبة. والحقيقة ده مهم - [00:03:33](#)

وهنجد ان هو فيه كلام واضح وصريح وكلام قوي جدا للاسف احنا بنغفل عنه. او بنستهين بالمسألة. ما بنحسش بالاسكاء يعني للاسف الشديد من اكبر المشكلات ان الانسان يستهين بخطورة بعض الازمات. يستهين بخطورة بعض الازمات. ممكن يحسبها حاجة هينة وهي مش هينة ولا حاجة. واحنا اكدا على المسألة دي - [00:03:47](#)

يمكن احنا في العواقب الحسنة ما اتكلمناش كثير لان احنا كنا اتكلمنا عما تقدمه لنا السورة واهميتها بالنسبة لنا وكده لكن في الحقيقة انا محتاج وقفة وقفة جادة جدا مع العواقب السيئة. ماذا اذا حضرتك قصرت او اهملت او فرطت - [00:04:10](#)

في البراءة الكاملة الشاملة القولية والقلبية والعملية الصلاحية والاصلاحية للكفر والكافرين ومن المعصية او المخالفة او الخطأ او الباطل ولا هم المسلمين ما الذي سيحصل اللي انا هقوله ده مش لازم يحصل لحضرتك. انا بقول يعني احنا دايمنا نقول ايه؟ احنا بيهما اكثر التصرف والتصريف مش بيهما التصنيف. انا ما بقولش - [00:04:26](#)

في ان حضرتك تكون الشخص ده ولا بحكم عليك بكده. خلاص؟ انا اطمع في كرم الله ان الحاجات اللي ربنا وعد بها تحصل لك لكن الوعيد انا ما املكوش. وليس لي ان اتكلم فيه. انا اللي املكه ان انا احذر وان انا انذر ان لملكه ان انا ودي نقطة مهمة لازم حضراتكم تنتبهوا - [00:04:49](#)

قولها ان لملكه ان انا اقول لحضرتك خلي بالك من كذا انتبه لكزا انت كده مهدد بكذا. يعني اه يا ريت ما ننساش بقى مهدد الشخص ده هيكون مهدد بايه - [00:05:08](#)

هيكون مهدد بايه؟ هذا هل هذا المقصر؟ هيكون مهدد بايه؟ لان الحقيقة ممكن يعني في انسان ممكن ما يعرفش ممكن انسان كان فاهم غلط اه ممكن انسان كان فيه متأول اه فيه غلبة العلماء ضلالة بس حضرتك شف بس خطورة المسألة - [00:05:20](#)

الانسان لما يعرف قد ايه المسألة خطيرة يحاول بكل ما اوتي من قوة يبعد نفسه يتجنب ان هو يدخل نفسه في المشوار ده اصلا ولا في الحوار ده؟ طيب تعالوا نشوف - [00:05:36](#)

مع بعض الحاجات اللي ربنا عز وجل توعدها. اللي بيأسروا في البراءة التي امرهم بها واوصاهم بها تعالوا نشوف الحاجات دي نفسها ونشوف الحاجات اللي بتهددنا. يعني يعني هو هو ربنا بيههدنا وبيتوعدها او بيهدد وبيتوعدها اللي يعمل كده - [00:05:46](#)

فشوف الحاجات اللي بتهددنا علشان برضو ما نستهنش بالمسألة. ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم وان كادوا لا يفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره واذا لاتخذوك خليلا. ولولا ان - [00:06:03](#)

ثبتناك لقد كدت تركز اليهم شيئا قليلا. اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا. يا الله ضعف الحياة وضعف الممات. ربنا بيتوعده وبيهدد النبي صلى الله عليه وسلم. بانه يذيق من العذاب ضعف الحياة وضعف الممات. ولا يكون له - [00:06:13](#)

بونصير يعني ماشي من دون الله سبحانه وبحمده. لو انه داهنهم لو انه لو انه لم يعلن البراءة الصريحة منهم امال احنا هيبقى وضعنا ايه يقول الله سبحانه وبحمده واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا قرآن غير هذا ابدله. قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي لا يتبع الا ما يحال. اني اخاف ان عصيت ربي عذابا - [00:06:32](#)

ويوم عظيم لما حضرتك يعني نفسك تسول لك انك تداهن ها لما لما انك لا تفاصل ان انت للاسف الشديد يعني يعني تقصر فيما امرت به من البراءة القولية او القلبية او العملية الصالحة او الاصلاحية - [00:06:59](#)

افتكر اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم الناس ممكن تخشى الناس اتخشونهم فالله احق ان تخشوه يعني فلا تخشوا الناس واخشون وانت خايف من انت طب انت انت ممكن عملت كده عشان تنجو بين يدي هذا الانسان - [00:07:17](#)

طب هتعمل ايه بين يدي الرحمن سبحانه وبحمده ناس بيقول اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم بس اللي بتداهن وبتبيع اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم - [00:07:35](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ربنا امره يقول كده وهو قال كده هو قال كده بشكل واضح وصريح اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم يعني هيدي القضية. لذلك ربنا قال سبحانه وبحمده لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة - [00:07:48](#)

فسيدنا ابراهيم والذين معه لمن كان يرجو الله واليوم الآخر يرجو النجاة في اليوم الآخر واليوم الآخر ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد. سبحانه الله وبحمده قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادراكم به فقد لبثوا فيكم امرا من قبله افلا تعقلون فمن اظلم من افتري على الله كذبا او كذب باياته انه لا يفلح المجرمون - [00:08:03](#)

مم ربنا بيقول لنا قل قل يا قومي اعملوا على مكانتكم على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه

عذاب مقيم. نسأل الله العافية انت حضرتك لما لما تقصر في هذه البراءة انت مهدد بهذا العذاب - [00:08:26](#)

يعني ما تستهنش بالمسألة دي لان هذا الامر كما قلنا يغضب الله يغضب الله وهذه المخالفة لاوامر الله سبحانه وبحمده قال ربي

سبحانه وبحمده ان ربك هو اعلم من ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين فلا تطع المكذبين - [00:08:50](#)

وادوا لو تدهنوا فيدهنون ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد ائيم عتل بعد ذلك زنيم ان كان بها مال وبنين

اذا تتلى اياتنا قال اساطير الاولين سنسمه على الخرطوم - [00:09:07](#)

ما هو انت حضرتك لما هتداهنه هتبقى معه لما حضرتك هتستجيب ليه انت عرضت نفسك للي هو فيه ما تستهنش بالمسألة دي حضرتك يعني حضرتك ما تستهينيش بالمسألة دي قال ربي سبحانه وبحمده فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم اثم او كفورا -

[00:09:25](#)

اثم كافور كيف سيكون مصيره عند الله؟ وقال ربي كلا لان لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة فليدعو ناديا سندعو الزبانية

كلا لا تطعه واسجد واقترب لا تطع اهو الا كنت مثله لا تطعه والا حصى لك ما يحصل له - [00:09:44](#)

لا تضع نفسك في ذلك عباب عقوب الواحد لما يقصر ممكن يبقى مهدد العذاب مهدد بالعقاب في الدنيا وفي الآخرة. كده بس لا هناك

كمان الخسران والخزلان قال ربي سبحانه وبحمده يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم - [00:10:00](#)

فتنقلبوا خاسرين بل الله مولاكم وهو خير الناصرين ياه للدرجة دي؟ اه ربنا بيقول لما تطيعوه لما يطلب المداينة لما يقول لك آآ حل

وسط لما انت بتعمل ايه؟ ممكن يردوكم على اعقابكم هياخدوكم - [00:10:22](#)

فتنقلب خاسرين الخسران بل الله مولاكم وهو خير الناصرين انت هتخسر هتخسر في الدنيا وفي الآخرة. قال ربي سبحانه وبحمده

ودت طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون. لازم حضرتك تفهم مقاصده - [00:10:38](#)

هو مش بيعمل كده عشان عايز حضرتك تربح عشان عايزك تفوز. عشان والله مش عارف لأ هو عايز حضرتك تخسر. عايز

حضرتك ترتد على عقبك تقبل ان انت تقبل بالايه؟ بالكفر جنب الايمان وبالباطل جنب الحق وبالخطأ جنب الصواب عادي يعني وتقبل

وتشرعن ده - [00:10:56](#)

خلاص هو هو بيعرضك للخسارة هو عارف كويس جدا ودت طائفة من اهل الكتاب ودت لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم

ويشعرون ود كثير من اهل الكتاب اصل بعض الناس برضه يقول لك ايه والله السنيات طيبة ومقاصده حسنة؟ لا لا لا ودت طائفة من

اهل الكتاب لو يضلونكم. يا جماعة قل انتم - [00:11:14](#)

واعلم امن الله هل هل نحن اعلم بالخلق ممن خلقهم ربنا قل انتم اعلم ام الله قال الله سبحانه وبحمده والله اعلم باعدائكم وقال ان

الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا - [00:11:35](#)

ماذا يريد المرء بعد ذلك وقال ربي سبحانه وبحمده ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم

هو ده كلام ربنا مش كلامي ولا كلامك - [00:11:50](#)

يعني ربنا يقول يرضونكم بافواههم وتأبى قلوبهم. انت ما انت ما انت ما انتاش اعلم بالخلق من خلقه احنا يا دكتور نروح نكفر ولا

نفجر ولا مش عارف نؤزي ولا نضر لأ قلنا نقول برضو الاحساء - [00:12:04](#)

بس انا لا انا موقفي واضح انا لا اطيعه في باطله لا لا اوافقه عليه. يقول ربي سبحانه وبحمده. كيف يظهر عليكم لا يرقب فيكم الا ولا

ذمة يرضونكم بافواههم وتأبى قلوبهم واكثرهم فاسقون. اشتروا بايات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيلهم ساء ما كانوا يعملون. لا

يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون - [00:12:17](#)

ربي يقول ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من

العلم ما لك من الله من ولي ما نصيب - [00:12:37](#)

اهي ليه يا جماعة الخسارة دي؟ ليه اخسر؟ اخسر ايه؟ اخسر ولاية الله. اخسر من اسرة الله. اخسر اخسر القرب. اخسر الحب عشان

مين؟ وليه؟ عشان حد اصلا ما بيحبنيش - [00:12:47](#)

عشان حد في في الحقيقة في الحقيقة هو يعطيني من طرف اللسان حلاوة ورغم اني كما رؤه الثعلب قال ربي سبحانه وبحمده وكذلك انزلناه حكما عربيا ولان تبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق - [00:13:02](#)

هخسر الولاية هخسر الوقاية اخسر المحبة والنصرة. اخسر الولاية واخسر الوقاية. مالك طب هو ده هيساعدني؟ اطلاقا اطلاقا اوعى تخسر ربنا عشان حد. اوعى تخسر ربنا عشان حد افعل الارض لمولاك. الله خير وابقى. في الله عوض من كل احد. اخسر الدنيا كلها ما تخسرش ربنا - [00:13:18](#)

اخسر الدنيا كلها وما تخسرش ربنا الكلام واضح خسران وخذلان يعرض المرء نفسه له. ربنا بيقول ولقد اتينا بني اسرائيل الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على العالمين. واتينهم بينات من الامر فما اختلفوا الا - [00:13:40](#) بعدما جاء امر العلم وغيرهم بينهم ان ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون. ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها. ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون. انهم - [00:13:52](#)

عنك من الله شيئا وان الظالمين بعضهم اولياء بعض والله ولي المتقين. هذا بصائر للناس وهدي ورحمة لقومه يوقنون. كلام واضح. انهم ليغفروا عنك من الله شيء اوعى تخسر بربنا ولو ما رضيت ربنا عشان حد - [00:14:02](#)

هو هو ربنا هيغضبه الكلام ده؟ هو ربنا طبعاً طبعاً لما انت تقر يا جماعة ده ببساطة شديدة جدا ربنا بيقول يشتمني ابن ادم واما شتمه اياي ان ادعى لي الولد - [00:14:17](#)

وانا سبحانه لا ولد لي ولا صاحبة يعني انتم متصورين ربنا بيعد ده ايه وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا تكاد السماوات يتفطرن منه ينفطرن منه في القراءة - [00:14:36](#)

تكاد السماوات تفطرن منه وتنشق الارض وتخروا الجبال هذا اندع للرحمن ولدا يعني انتم متصورين؟ وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولده. المسألة مش هينة شيء عظيم عند الله سبحانه وبحمده - [00:14:53](#)

ربنا بيقول قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وامرت بان اكون اول المسلمين. قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل الله اعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه. قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة الى ذلك والخسران المبين. خسران - [00:15:11](#)

لهم من فوقهم ظللا من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله بها عباده ويا عبادي فاتقون. والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانا بوا الى الله لهم البشرى فبشر عباد الذين يسمعون قالوا فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب. افمن حق عليه كلمة العذاب فانت تنقذ من في النار. لكن الذين اتقوا ربهم لهم قرف من فوقها غرف مبنية تجري من - [00:15:28](#) احب الانهار وعد الله لا يخلف الله الميعاد. معلى سامحوني انا بقول ايات على بعضها بس موطن الشهي يبقى واضح موطن الشهي والواضح قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه - [00:15:47](#)

اذ قالوا لقومهم انا برء منكم ما تعبدون من دون الله. كفرنا بكم وبدأ بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدأ حتى تؤمنوا بالله وحده. الا قول ابراهيم لابي له يستغفرن لك وما املك لك من الله من شيء - [00:16:00](#)

ربنا عليك توكلنا واليك نبينا واليك المصير. ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا. واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم. لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لما كان يرجو الله - [00:16:10](#)

واليوم الاخر ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد تخسر ربنا. لما تتولى عن هذا الذي اوصاك الله به وهذا الذي امرك الله به انت خاسر. الله اغنى ما يكون عنك وانت افقر ما تكون اليه - [00:16:20](#)

والغني الحميد سبحانه وبحمده كمان من الحاجات اللي بتتهددنا لو احنا قصرنا الحسرة يقول ربي سبحانه وبحمده ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله. يؤثرون الله على من سواه. يؤثرون مرضات - [00:16:34](#) على هواهم والذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب. اذ تبرا الذين اتبعوا. الذين اتبعوا هؤلاء اذ تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا - [00:16:53](#)

ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب. وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبراؤا منا. اذ تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا
ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب. تقطعت بهم الاسباب - [00:17:10](#)

وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبراؤا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وهم بخارجين من النار والله مرعبة
كذلك وتقطعت بهم الاسباب. كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليه - [00:17:24](#)

حصر الانسان ده الانسان اللي هو بيبقى مذبذب ده اللي بيداهن ده اللي ما بيفاصلش ده لا بيكسب هنا ولا هنا بيخسر بيخسر حقيقة
بيخسر ويعرض نفسه لهذه الخسارة لهذه الحسرة بل كمان يعرض نفسه لانه يكون من الظالمين عند الله. قال ربي سبحانه وبحمده
ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعدوا قبلك - [00:17:42](#)

وما انت بتابعنا قبلتهم وبعضهم بتابع قبلة بعض. ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم. انك اذا لمن الظالمين الظالمين وما
توعد الله به الظالمين وما هدد به الظالمين. ليه احط نفسي في كده - [00:18:03](#)

بيحط نفسه في حسرة يحط نفسه في خسران يحط نفسي في خزلان يخسر اخسر ولاية الرحمن ورضوان الرحمن سبحانه وبحمده.
لأ ده كمان فتنة فتنة وان يحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك - [00:18:17](#)

فان تولوا فاعلم ان ما يريد الله يوصلهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون. نسأل الله العافية انت ممكن تعرض نفسك للفهم
فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم - [00:18:36](#)

امر واحد بس يرد ولا لا يفعل ولا ربما يعرضه لذلك احذرهم ان يفتنوك بيفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك اوعى ما تطيعهمش في
كده فانت قل لو فعلا انما يريد الله ان يصيبهم من بعض ذنوبهم - [00:18:47](#)

لو تولى هذا الانسان نسأل الله العافية بقى بل نسأل الله العافية بالضلال الانسان يبقى مهدد بالضلال قل اني نهيت ان اعبد الذين
تدعون من دون الله قل كده اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله. قل لا اتبع اهوائكم - [00:19:05](#)

قد ضللت اذا وما انا من المهتدين احنا قلنا موعود بالهداية وللأسف لما يفرط مهدد بالضلال بشكل واضح وصريح. قد ضللت اذا وما
انا من المهتدين بل ايمان الانسان نفسه ممكن يكون مؤدب. قال ربي سبحانه وبحمده يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين
اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين. نسأل الله - [00:19:22](#)

ما فيه ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين. اسأل الله العافية لان الدرجة دي اه للدرجة دي كما اخبر
ربي سبحانه وبحمده اخلي ايماني مهدد - [00:19:47](#)

بل بعض الناس تلاقيه بيقول لك والله مش الفكرة بس اصل ده والله حاجات كده كويسة واحنا بنصلح بها الامور ويعني وده ان شاء
الله هيكون يعني خير وكده والواحد بس مش عايزه وده هيبقى في مصلحة الدين وده لا ده مش اصلاح ده فساد - [00:20:01](#)

قال ربي ولا تطيعوا امر المسرفين الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون لما تطيقهم انت مش بتصلح انت بتفسد بل ربنا سبحانه
وبحمده بنفسه يقول ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السماوات والارض ومن فيهن - [00:20:17](#)

بل اتيناكم بذكرهم فمع ذكرهم معرضون لو اتبع الحق اهواءهم لفسد السماوات والارض من فيه انت حضرتك بتعرض نفسك للفساد
انت انت تفسد دون ان تشعر بتتصور نفسك انك بتصلح لأ ده بيبقى اشبه بالمنافقين واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن
مصلحون الا - [00:20:34](#)

هم المفسدون ولكن لا يشعرون دول دول يعني وده بقى ده بقى النقطة النقطة الاخيرة ان حضرتك بتعرض نفسك بتعرض نفسك
لمشابهة المنافقين ليه تعرض نفسك لمشابهة المنافقين هم شف كده شف ربنا وصف المنافقين بايه؟ بيقول ومن الناس من يقول امنا
بالله واليوم الآخر وما هم بمؤمنين. يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون - [00:20:50](#)

في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون ليه يا راجل يا طيب؟ ليه انت بتتحدث بعكس اعتقادك؟ ليه؟
ليه بتداهن ليه ليه ليه بتؤيد بطل؟ ليه؟ ليه بتؤيد كفر؟ ليه ليه ليه ما بتعلنش البراءة بشكل واضح وصريح - [00:21:15](#)

ليه؟ بتخانق مين؟ الناس اللي بيتخانق مين صاروا يخادعون الله والذين امنوا. لا وما يخدعون الا انفسهم ويشعرون ايه سبب اللي

الانسان بيعمل كده في قلوبهم مرض؟ هيحصل له ايه؟ فزادهم الله مرضا. ادي الحلوى دي المآل وادي الاشكال. فزادهم الله مرضا -

[00:21:32](#)

سيزداد مرضى ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون. واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا ده افساد في الارض قالوا انما نحن مصلحون. اللي يقول لك اصل احنا عايزين مش عارف ايه وعايزين مصلحة البشرية بالعكس. مصلحة البشرية ان كل ما ييقاش فيه

[00:21:49](#) - مداهنة

يبقى الامور واضحة ما يختلطش الحبل بالنابل الا انهم هم مفسدون ولكن لا يشعرون. واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا ان اؤمنوا كما امن السفهاء. الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون. واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا. واذا خلوا اولئك شياطين قالوا -

[00:22:02](#)

اتقنا معكم انما نحن مستهزئون الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون. اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارة وما كانوا مهتدين. كل المجهودات دي اللي هي تريد تميع الحق. مم. وخلطه بالباطل. تلبيس الحق بالباطل - [00:22:16](#)

يلبسون الحق بالباطل وهم يعلمون كل هذه الاشياء بيتصور اصحابها ان هم والله متفتحين ومستنيرين وعايزين مصلحة البشرية وبالعكس وهم بيدخلوا الناس اشكالات كبيرة مش مصلحة البشرية والحاجة للاسف الشديد كما اخبر ربي سبحانه وبحمده فما ربحت

تجارتهم وما كانوا مهتدين. ولا يكونون ابداء من المفlichen. والان هم مفسدون ولكن لا يشعرون. ربنا - [00:22:33](#)

سبحان الله وبحمده في سورة النساء. ايضا بيكلمنا عن برضو السلوك ده بتاع المنافقين. بيقول الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا الممنعكم. الم نكن معكم ولم وان كان الم نكن معكم - [00:22:56](#)

فان كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم وان كان للكافرين نصيب قالوا انا نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين فالله يحكم

بينكم يوم القيامة ولا يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا - [00:23:07](#)

ايه ده ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يروون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. هي دي بقى مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء. ومن يضل الله فلن تجد له سبيلا - [00:23:17](#)

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا؟ ان المنافقين في الدرك

الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا. للذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا - [00:23:32](#)

ولا ايه؟ فالولئك مع المؤمنين سوف يؤتي الله المؤمنين اجرا عظيما هي دي القضية ببساطة القضية ببساطة كده انت بتقول لي ان انا منافق؟ انت بتقول لي ان انا كافر! انا باكد تاني وتالت ورابع وخامس وعاشر - [00:23:42](#)

انا ما باقولش كده ، انا باقول لحضرتك ده تهديد. ده وعيد الانسان مهدد على اقل التقديرات بمشابهة هؤلاء آآ هؤلاء ويخشى اذا شابه

الحال الحال ان يشابه المثال المثال - [00:23:55](#)

هم مش مذكورين على المدح يعني. ما هو ربنا ما ذكرهمش عشان خاطر نقعد آآ يبقى كل اللي نكتفي به الانتقاص والاحتقار. لأ ربنا سبحانه وبحمده يقول لنا انظر كيف كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون. الناس اللي بيدهنوا دول. الناس اللي هم ما ما

بيفاصلوش - [00:24:08](#)

كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون. اضحك على انفسهم يناون عنه وينأون ينهون عنه وينهون عنه وان يهلكون الا انفسهم ويشعرون ربنا بيقول ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين

زعمتم انهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعون - [00:24:26](#)

هي دي القضية ببساطة يا جماعة الخير. القضية ببساطة كده مش هيدرك خطورة المسألة دي الا اللي يتصور ضدها. انها ممكن تهدد ايمانها. ممكن تخليه اقرب الضلال تخليه اقرب للفتنة تخليه اقرب لمشابهة المنافقين تخليه اقرب للعقاب واقرب للعذاب اقرب -

[00:24:45](#)

للحسرة اقرب للخسران واقرب للخذلان واقرب للظلم وانه يكون من الظالمين. مين يعرض نفسه لكده فحضرتك معلش لما نفسك

تحدثك ولا في تحس ان انت هتروح في الاتجاه ده لأ افكر الكلام ده كله عشان يحجزك - [00:25:05](#)

ويرجى ان مثل هذا الامر لو هذه العواقب لما نشهدا لما نشهدا ننقذ في قلوبنا زناد الشوق والمحبة لله سبحانه وبحمده ولا غيره

ليه والرجاء والرغبة فيما وعد به والخشية والرغبة مما تهدد وتوعد به سبحانه وبحمده - [00:25:22](#)

فده لا شك يحرك القلب ان شاء الله. يحرك القلب انه يفعل ما امر به وما اوصى به الرب وكده بتكون انتهت الحمد لله رب العالمين

المرحلة الثانية في القنطرة دي هتبقى مرحلة هتبقى مرحلة تالتة وهي التفاعل. التفاعل او التجاوب - [00:25:42](#)

هذا التفاعل او التجاوب بالقوال. هنشوف صور من التفاعل او التجاوب. هنشوف حاجات احنا امرنا ان احنا نتفاعل ونتجاوب بها.

وبعد كده ان شاء الله نروح للتزكية بقى ازاى نتذكر - [00:25:58](#)

طب الصورة دي آآ ازاى نعمل؟ ازاى نتبع وده ان شاء الله هنتكلم عنه في الحلقات القادمة ان قدر الله اللقاء والبقاء ولقولي هذا

استغفر الله لي ولكم ولكن. سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. ودمتم بخير. والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - [00:26:08](#)

اه ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا انت سري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي ايه في البشري كنجوي تمشي في البشري -

[00:26:24](#)